

تفسير البحر المحيط

@ 395 \$ 1 (سورة الزمر) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * إِنْزِيلَ أَنْزَلَ لِنَا
إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ * أَلَا
لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا
نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُوا إِلَى اللَّهِ زُلْفَتَنَا * لِلَّهِ يَحْكُمُ
بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ
كَاذِبٌ كَفَّارٌ * لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَى مِمَّا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَ اللَّهِ هُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ * خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكْوِّرُ السَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
وَيُكْوِّرُ النَّهَارَ عَلَى السَّيْلِ وَتَسْخَرُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ يَجْرِي
لَاجِلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ * خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنْهَا نِعَامًا
ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ
خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ فَأَنزَلْنَاهُ تُمْرَةً * إِنَّ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا
يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ
وِزْرَةَ وَزِرٍ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ * وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ
ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسَىٰ
مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أُنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ
سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ *
أَمْ مِّنْ هُوَ قَانِتٍ ؕ آتَاكَ السَّيْلُ سَاجِدًا وَقَفَّائِمًا يَحْذَرُ الْآسُ خِرَّةً
وَيَرْجُوا رَحْمَةً رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنْزِمًا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ * قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَخْشَوْنَ هَازِلَهُ الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنْزِمًا يُؤَفِّي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ

بِغَيْرِ حِسَابٍ * قُلْ إِنِّي نَذَرْتُ لَأَنِّ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لِّسَةِ
الدِّينِ * وَأُفْرِغْتُ لَأَنِّ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ * قُلْ إِنِّي نَذَرْتُ لَأَنِّ
إِنِّي عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ * قُلْ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لِّسَةِ
دِينِي * فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِّن دُونِهِ